"دروب وعرة"... ترجمة إنكليزية لكتاب عزمي بشارة عن الانتقال الديمقراطي وإشكالياته

كتب الدوحة ـ العربي الجديد

04 مارس 2026 | آخر تحديث: 07 مارس 2026 - 14:57 (توقيت القدس)

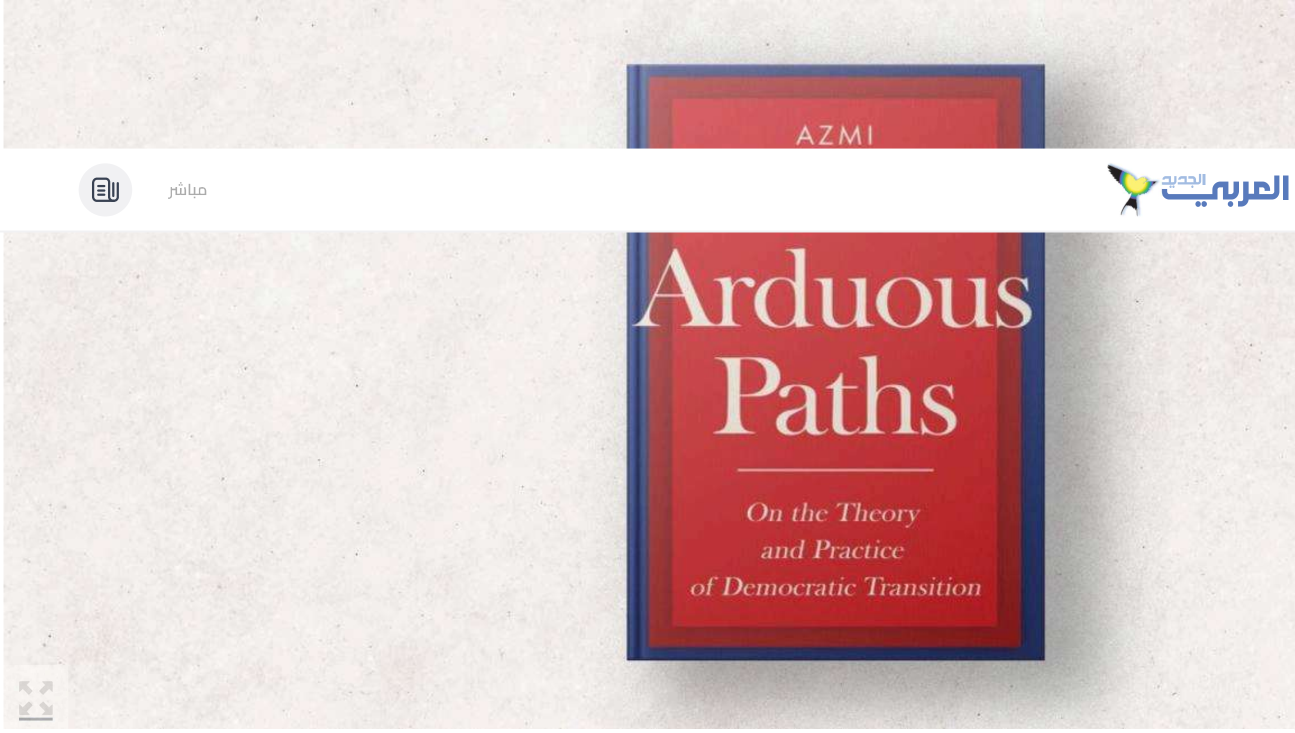

غلاف الكتاب (العربي الجديد)

في سياق انشغاله النظري بقضايا الديمقراطية، وعمليات تشكّل الدولة ونظرياتها، صدر عن دارَي نشر أوكسفورد وهيرست كتاب المفكر العربي الدكتور عزمي بشارة بعنوان "دروب وعرة: نظرية الانتقال إلى الديمقراطية وممارسته". وهو ترجمة منقحة ومحيَّنة لكتاب "الانتقال الديمقراطي

وإشكالياته: دراسة نظرية تطبيقية مقارنة" (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2020)، ويقدّم الكتاب مساهمة عربية في النظرية الديمقراطية من خلال تحليل مقولات العلمانية

عاجل
"يونيفيل" في بيان: جنود إسرائيليون صدموا في حالتين آليات لنا بدبابة ميركافا ما أدى في إحدى الحالتين إلى أضرار جسيمة

ديمومة النظام الديمقراطي وعوامل الانتقال إليه، وكذلك بين النشوء التاريخي التدريجي للديمقراطية في الغرب، وتعقيدات الانتقال دفعة واحدة من نظام سلطوي إلى الديمقراطية في عصرنا. وقد قاده ذلك إلى عرض نظريات التحديث ونقدها نقداً جدلياً، مع تقدير أهمية بعض عناصرها. ويتضمن الكتاب مساءلةً لمفاهيم التحوّل الديمقراطي، تحلل التحديات التي تواجه المجتمعات العربية من داخل هذه المجتمعات، علماً بأن البحث العربي في موضوع الانتقال الديمقراطي غالباً ما انحصر في الأطر النظرية، معتمداً على نماذج نشأت في سياقات تاريخية محددة.

كما يقدّم بشارة مناقشة لنظريات الانتقال الديمقراطي القائمة على التجارب الأوروبية والأميركية اللاتينية، إضافة إلى بعض التجارب في شرق أوروبا، وصولاً إلى طرح مساهمته النظرية بعد مناقشة التجارب العربية. ويتناول في هذا السياق حالاتٍ انهارت فيها الأنظمة من دون الوصول إلى مرحلة الانتقال، وأخرى وصلت إلى مرحلة انتقالية لكنها تعثّرت، كما حدث في بلدين هما مصر وتونس، حيث لم تنهَر الهيئة الاجتماعية فيهما بسبب شروخ اجتماعية عمودية، كما حدث في مجتمعات أخرى، إلى جانب توفر عنصر الإجماع على الدولة واستقرارها. ويقارن بشارة بين التجربتين، مبيّناً التقدم النسبي للتجربة التونسية مقارنة بالمصرية.

ويخلص بشارة إلى إضافات نظرية في فهم الانتقال الديمقراطي، تتعلق بدور الثقافة السياسية للنخب، وأهمية دور الجيش، ووجود طموح سياسي لديه أو غيابه، إضافة إلى موقع الدولة الجيوسياسي وعلاقته بعرقلة العوامل الخارجية لعملية الانتقال.

كتب

عزمي بشارة.. السياقات العربية لنظرية الدولة وتطوّرها التاريخي

وتتضمن هذه الترجمة الإنكليزية، التي قدَّم لها بشارة وراجعها، تحليلاً مفصلاً ونقداً راهناً لنظريات الانتقال الديمقراطي، معزَّزاً بأدلة تجريبية من الشرق الأوسط. كما يقيّم نتائج بعض تجارب الانتقال في البلدان العربية التي شهدت ثورات وانتفاضات شعبية، مبيّناً أن الانتقال الديمقراطي، رغم مركزية مطلب الديمقراطية في أنحاء المنطقة خلال احتجاجات 2010–2011، ثم مجدداً في عام 2019، قد تعثّر أو لم يتحقق أساساً.

دلالات

عاجل

"يونيفيل" في بيان: جنود إسرائيليون صدموا في حالتين آليات لنا بدبابة ميركافا ما أدى في إحدى الحالتين إلى أضرار جسيمة

الأكثر مشاهدة

1 هكذا تربّح ترامب وعائلته وأعوانه من الحرب على إيران

2 ترامب تراجع عن شمول لبنان بالهدنة بعد مكالمة مع نتنياهو

3 جنود أميركيون يكذبون رواية هيغسيث: موقعنا في الكويت لم يكن محصناً

المزيد في ثقافة

الكاتبة الأميركية فريدا ماكفادين تكشف هويتها الحقيقية

متحف هولندي يعرض لوحة مزوّرة لفان غوخ

أخبار ثقافية

عاجل

"يونيفيل" في بيان: جنود إسرائيليون صدموا في حالتين آليات لنا بدبابة ميركافا ما أدى في إحدى الحالتين إلى أضرار جسيمة

رحيل الكاتبة والروائية الجزائرية ليلى مروان

اشترك في النشرة البريدية *

البريد الإلكتروني

اشترك الآن